

الصحة العالمية: نحو ألفي حالة وفاة وأكثر من نصف مليون إصابة بالكوليرا في اليمن



الثلاثاء 15 أغسطس 2017 م 02:08

قالت منظمة الصحة العالمية أمس الإثنين: إن أكثر من نصف مليون شخص في اليمن أصيبوا بالكوليرا منذ تفشي الوباء قبل أربعة أشهر مشيرة إلى أن المرض حصد أرواح 1975 شخصاً

وأشارت المنظمة إلى أن أكثر من 5 آلاف إصابة جديدة بالفيروس، الذي ينتقل عبر الماء، تسجل يومياً في الدولة التي انهار نظامها الصحي بعد أكثر من عامين من الحرب

وقالت المنظمة في بيان أمس الإثنين إن "العدد الإجمالي لحالات الكوليرا المشتبه بها في اليمن هذا العام بلغ نصف مليون يوم الأحد كما توفي حوالي ألفي شخص منذ بدء الوباء ينتشر بسرعة في نهاية أبريل".

وأضافت أن "انتشار الكوليرا تباطأ بشكل ملحوظ في بعض المناطق مقارنة بأعلى المستويات المسجلة لكن المرض ينتشر بسرعة في المناطق التي أصيبت به مؤخراً وتسجل أعداداً كبيرة من الحالات" وأوضحت أن هناك 503484 حالة في العجمان

ويمكن للمرض أن يؤدي بحياة المصاب في غضون ساعات إذا لم يتلقى العلاج اللازم

وأصبح من الصعب للغاية التعامل مع كوارث مثل انتشار الكوليرا والمجاعة في اليمن الذي تمزقه حرب أهلية بين تحالف عسكري تقوده السعودية وجماعة الحوثي المسلحة المدعومة من إيران

وقالت منظمة الصحة التابعة للأمم المتحدة إن ملايين اليمنيين لا يمكنهم الحصول على المياه النقية وإن جمع المخلفات توقف في المدن الكبرى

وأضافت أن العاملين بالقطاع الصحي اليمني وعددهم 30 ألفاً لم يتلقوا أجورهم منذ نحو عام وهناك نقص في الأدوية الحيوية

وقال تيدروس أدهانوم مدير عام المنظمة "هؤلاء الأطباء والممرضون هم عماد الاستجابة الصحية بدونهم لا يمكننا عمل شيء في اليمن يجب أن تدفع أجورهم ليتمكنوا منمواصلة إنقاذ الأرواح".

وتقول منظمة الصحة العالمية إنها تعمل مع شركائها على مدار الساعة لإنشاء عيادات علاج الكوليرا وإعادة تأهيل المنشآت الصحية وتوفير الإمدادات الطبية

وقالت فضيلة الشايب المتحدثة باسم المنظمة يوم الجمعة إن "الاستجابة تنجح في بعض المناطق يمكننا القول إن المتابعة أكدت تراجعاً في الحالات المشتبه بها في الأسابيع الأربع الماضية في بعض أكثر المحافظات إصابة".

وأضافت "وبخاصة في مدينة صنعاء وفي حجة وعمران نلاحظ هذا التراجع لكن في مناطق أخرى ما زالت حالات الإصابة والوفاة تظهر وتزيد